الفروق في مستوي ما وراء الذاكرة ومستوي الذكاء اللغوي لدي مرتفعي ومنخفضي التحصيل في اللغة الإنجليزية.

اشراف

أ.د/ محمد عبدالقادر عبدالغفار أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية -جامعة حلوان

أ.د/ نادية عبده أبو دنيا أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية -جامعة حلوان

اعداد

إسراء محمد عبدالكريم

المعيدة بقسم علم النفس التربوي

الفروق في مستوي ما وراء الذاكرة ومستوي الذكاء اللغوي لدي مرتفعي ومنخفضي التحصيل في اللغة الإنجليزية.

إسراء محمد عبدالكريم

الملخص:

هدف البحث الكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل في اللغة الإنجليزية في مستوي ما وراء الذاكرة ومستوي الذكاء اللغوي ، وتكونت عينة البحث من (93) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي ،وتمثلت أدوات البحث في اختبار ما

وراء الذاكرة من إعداد الباحثة واختبار جاردنر للذكاء اللغوي ،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل في مستوي ما وراء الذاكرة ، كما أشارت إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل في مستوي الذكاء اللغوي

الكلمات المفتاحية: ما وراء الذاكرة – الذكاء اللغوي – مرتفعو ومنخفضو التحصيل الدراسي .

Abstract:

This research aimed to reveal differences between high and low achievement students in English language in metamemory level and linguistictic intelligence level .the research sample consisted of (93) female students in the second year of preparatory school.the research tools included metamemory test (prepared by researcher) and Gardner's linguistic intelligence test .the researcher used the descriptive approach .the results showed that there are statistically significant differences at (0.01) level between high and low achievement students in metamemory level .it also indicated that there are no statistically significant differences between high and low achievement students in linguistic intelligence level.

Key words: metamemory –linguistic intelligence – high and low achievement students.

المقدمة:

يعد مفهوم ما وراء المعرفة واحد من التكوينات المعرفية المهمة في علم النفس المعرفي المعاصر ،وقد لقي هذا المفهوم اهتماما ملموسا علي المستويين :النظري والتجريبي،وقد انبثق عن هذا المفهوم العديد من المفاهيم منها ما وراء الإدراك، وما وراء الدافعية ،وما وراء الذاكرة ، ويعد ما وراء الذاكرة من اكثر هذا المفاهيم إثارة لاهتمام العديد من الباحثين ،وعلي جانب آخر نجد مفهوماً آخر كان ولازال محور للجدل في مجال علم النفس التربوي ،وهو مفهوم الذكاء ،حيث اختلف العلماء في تحديد تعريف محدد للذكاء ، فبعض النظريات تناولت الذكاء البشري علي أنه نوع واحد للذكاء (النظرة التقليدية لمفهوم الذكاء)، في حين رفضت بعض النظريات الحديثة تلك النظرة للذكاء ، حيث رأت أن الانسان لا يمتلك نوع واحد من الذكاء، وانما يمتلك أنواع متعددة من الذكاء ، وهذه النظرية هي النظرية المعروفة بنظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر

يعد مفهوم ما وراء المعرفة المظلة الأساسية التي يندرج تحتها العديد من المصطلحات المتعلقة بوعي الفرد ، وأحد هذه المصطلحات وأكثرها شيوعاً هو مصطلح ما وراء الذاكرة،إلا أن مفهوم ما وراء المعرفة أكثر شمولا من مفهوم ما وراء الذاكرة ،حيث يشير ما وراء المعرفة إلي معرفة الفرد العامة عن المعرفة وما يتم استخدامه من عمليات معرفية ، أما ما وراء الذاكرة فهو مفهوم أكثر تحديدا ،حيث يشير إلي معرفة الفرد حول مكونات الذاكرة لديه ، وخصائص مهام التذكر ، واستراتيجيات التذكر ، وكيفية توظيفها في المواقف المختلفة(نوال زكري ،2008).

المبكرة في أوائل (Flavell,1970)من خلال أعمال Metamemory وقد ظهر مفهوم ما وراء الذاكرة السبعينات كنتجية لتزايد الاهتمام بتنمية وعي الأطفال بذاكرتهم، فقد لاحظ فلافل أن الأطفال الصغار لا يستخدمون الإستراتيجيات المعرفية لتعينهم علي التذكر ، و اعتقد أن السبب في ذلك أنهم لا يملكون المعرفة المناسبة والكافية عن الذاكرة فجاء مفهوم ما وراء الذاكرة ليعبر عن قدرة الفرد علي التفكير ومراقبة الذاكرة (زينب بدوي،2016).

وتتكون ما وراء الذاكرة من مكونين أحدهما معرفي Knowledge component ، والآخر تحكمي Control component، وتعددت التعريفات الخاصة بمفهوم ما وراءالذاكرة باختلاف الباحثين ،فبعض التعريفات تناولت المكون المعرفي لما وراء الذاكرة بما يتضمنه من وعي الفرد الذاتي بمنظومة الذاكرة لديه، وقدراته ، ومدي تقديره لسعة الذاكرة لديه ، ومدي وعيه بالمهام التي يؤديهاو سهولتها أو صعوبتها في المعالجة

،وكذلك مدي الوعي بالاستراتيجيات المختلفة وقدرته علي استخدام الاستراتيجية المناسبة ، ومنها تعريف (Flavell and wellman,1977) حيث عرفا ما وراء الذاكرة علي أنها معلومات الأفراد عن الذاكرة وكل ما يتعلق بعملية التسجيل والتخزين والاسترجاع للمعلومات ، وخاصة تللك المعلومات المساعدة في التدريب علي استخدام الاستراتيجيات التي تساعد في حل مشاكل الذاكرة في أي موقف من مواقف الحياة اليومية ، بينما اهتمت فئة آخري من التعريفات بمعالجة المكون التحكمي لما وراء الذاكرة وما يتضمنه من المراقبة والتنظيم والتقويم الذاتي لكفاءة عمليات الذاكرة، ومنها تعريف (Parkin,1998) حيث أشار إلي ان ما وراء الذاكرة تشير إلي تحليل الذاكرة ومهاراتها حتي يتم توظيف الاستراتيجية المناسبة، ومراقبة التقدم فيصل الفرد إلي أستخدام ذاكرته بكفاءة ،في حين أن هناك بعض التعريفات تناولت كل من المكونين المعرفي والتحكمي لما وراء الذاكرة ،ومنها تعريف (Goswami,1998) لما وراء الذاكرة علي أنها معرفة الفرد بعمليات ذاكرته ونشاطها ووعيه بها وكيفية تقييمها(مختار الكيال ،2006).

وعلي جانب آخر ، تعد نظرية الذاكاءات المتعددة لجاردنر أحد النظريات الهامة في تفسير الذكاء الإنساني ،حيث اقترح جاردنر في كتابة أطر العقل (1983) أن الإنسان يمتلك علي الأقل سبعة أنواع من الذكاء ، وليس نوع واحد فقط ، وهذه الأنواع متمثلة في الذكاء اللغوي ، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني،الذكاء الجسمي الحركي ، الذكاء الموسيقي ، الذكاءالإجتماعي ، الذكاء الشخصي(جابر عبدالحميد،2003).

الذكاء اللغوي هو أحد أنواع الذكاءات المتعددة المتمثل قي قدرة الفرد علي توليد المفردات والتراكيب اللغوية واستعمالها وتوظيفها بما يتناسب والمواقف التي تواجهه في الحياة اليومية (فتحي الجبوري ،2018)، كما يتضمن الذكاء اللغوي القدرة علي تعلم اللغات ، والقدرة علي استعمال اللغة في تحقيق بعض الأهداف ، كما يتضمن القدرة علي إدراك المعاني الضمنية للغة ، والقدرة علي استعمال اللغة للتعبير عما يدور بداخل الفرد بشكل بلاغي ، ويتميز أصحاب هذا النوع من الذكاء بحب القراءة والكتابة ورواية القصص، ويتميزون بالقدرة العالية علي التذكر (سناء حسن ،2015).

ويعد الذكاء اللغوي من أكثر الذكاءات المتعددة أهمية ،وتكمن هذه الأهمية في مساعدته المتعلم علي إنتاج اللغة واستخدامها بأشكالها المتعددة (فتحي الجبوري ،2018).وفضلا عن ذلك ، تشير جيهان السيد (2006) إلي أن الذكاء اللغوي واللغة من المتغيرات وثيقة الصلة والإرتباط ببعضها ،حيث يستدل علي ذكاء الفرد من كيفية استخدامه للغة والتعامل بها مع غيره ، فأفكار الفرد هي جزء من نشاطه العقلي ، وهذه

الأفكار يعبر عنها باللغة ، واللغة جزء من سلوك الفرد ، وعليه يمكن الحكم علي ذكاء الفرد من لغته (في:أسماء توفيق ،2015).

مشكلة البحث :

يعد الوعي بما وراء الذاكرة أحد متطلبات التعلم المهمة حيث أن عدم التفعيل الأمثل لهذا الوعي ينشأ عنه عدم الأستخدام الأمثل للذاكرة ،وبالتالي ضعف التحصيل والإنجاز الأكاديمي، بالإضافة إلي أن الوعي بما وراء الذاكرة(مروة طه،2013)،يعد ما وراء الذاكرة من المتغيرات ذات الاهمية الكبيرة بالنسبة للطالب ولعملية التعلم،حيث أن امتلاك الطلاب لمستوي ضعيف من ما وراء الذاكرة يؤدي إلي أداء ضعيف للذاكرة وبالتالي إنجاز أكاديمي منخفض،بينما المستوي المرتفع من ما وراء الذاكرة يؤدي إلي تعزيز أداء الذاكرة ورفع مستوي الإنجاز الأكاديمي للطلاب((Dunlosky and thiede,2013,284).

كما أن ما وراء الذاكرة من المتغيرات المرتبطة بتحصيل الطلاب وإنجازهم الأكاديمي ، وهذا ما أكدته بعض الدراسات ، ومنها دراسة Ismaiel(2017)التي تناولت تأثير متغير ما وراء الذاكرة علي التحصيل الأكاديمي لدي متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بجامعة الطائف، وكذلك دراسة(مايكل جرجس،2018) تناولت ما وراء الذاكرة وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، وايضاً دراسة(طارق القشامي،2013) تناولت العلاقة بين ما وراء الذاكرة والتحصيل في الرياضيات لدي طلاب الصف الثاني الثانوي، كما تناولت دراسة (بشارة ، الشريدة،الغزو،2012) العلاقة بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الإكاديمي لدي طلبة جامعة الحسين بن طلال.

وعلي جانب آخر ، نجد ارتباط الذكاء اللغوي بمتغير التحصيل الدراسي ، ويدعم ذلك ما توصلت اليها نتائج الدراسات التي تناولت الذكاء اللغوي ،حيث أشارت دراسة زينب جعفر (2018) أن للذكاء اللغوي تأثير علي التحصبل الدراسي ،في حين أشارت دراسة ربيع المصاروة (2015) إلي أنه يمكن التنبؤ بتحصيل الطلبة في اللغة العربية من خلال الذكاء اللغوي، كما أشارت دراسة ابتسام الرحبي (2012) إلي أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الذكاء اللغوي .

ومن خلال اطلاع الباحثة علي التراث السيكولوجي والدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة ،لاحظت أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت دراسة متغيرات الدراسة علي طلاب المرحلة الإعدادية ، وعلي الرغم من ما ذكر آنفاً من إرتباط متغيرات الدراسة بالتحصيل الإكاديمي ،إلا أنه لاتوجد دراسة– في حدود علم الباحثة –تناولت دراسة

الفروق بين طلاب المرحلة الإعدادية في الذكاء اللغوي وما وراء الذاكرة ، لذا يسعي البحث الحالي إلي دراسة الفروق في مستوي ما وارء الذاكرة ومستوي الذكاء اللغوي لدي طلاب المرحلة الإعدادية مرتفعي ومنخفضي التحصيل في اللغة الإنجليزية .

ويمكن بلورة مشكلة البحث فى الأسئلة التالية:

–ما الفروق بين الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى في مستوي ما وراء الذاكرة؟

–ما الفروق بين الطلاب مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى في مستوي الذكاء اللغوي ؟

أهداف البحث:

يسعي البحث الحالي إلي:

– تحديد الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسى في مستوي ما وراء الذاكرة.

– تحديد الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسى في مستوي الذكاء اللغوي.

أهمية البحث:

تتحد أهمية البحث الحالي في التالي:

–تكمن أهمية البحث الحالي في محاولته الكشف عن الفروق في مستوي ما وراء الذاكرة ومستوي الذكاء اللغوي لدي مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي.

–يتناول البحث متغيرين علي درجة كبيرة من الأهمية وهما ما وراء الذاكرة، والذكاء اللغوي .

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تقع الدراسة الحالية ضمن نطاق علم النفس التربوي وتتحدد بالمتغيرات التي تتناولها والتي تتمثل في ما وراء الذاكرة والذكاء اللغوي.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة الحالية علي (93) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي.

الحدود الزمنية : تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019-2020.

الحدود المكانية :اقتصر تطبيق أدوات الدراسة علي مدرسة الإعدادية بنات بالصف.

مصطلحات البحث:

(Perez Garacia&) (2002)علي أنها المعرفة حول ذاكرتنا ، وكل ما يتعلق بعملية **ماوراء الذاكرة**:عرفها تسجيل المعلومات ،وتخزينها ،واسترجاعها ،وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب علي اختبار ما وراء الذاكرة(إعداد الباحثة).

الذكاء اللغوي :هو القدرة علي استخدام الكلمات بفاعلية ،سواء كان هذا الاستخدام شفوياً أو كتابةً، والقدرة علي تناول ومعالجة بناء اللغة ،وأصواتها ، ومعانيها (جابر عبد الحميد،2003)، وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب علي اختبار الذكاء اللغوي (إعداد جاردنر).

مرتفع والتحصيل الدراسي:تعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم الطلاب الذين يحصلون علي درجات أعلى حسب درجات الوسيط المجموعة التي ينتمون منها.

منخفضو التحصيل الدراسي:تعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم بأنهم الطلاب الذين يحصلون علي درجات أقل حسب درجات الوسيط المجموعة التي ينتمون منها.

الاطار النظري

أولاً:ماوراء الذاكرة :.

<u>تعريف ما وراء الذاكرة:</u>

تعددت التعريفات الخاصة بمصطلح ما وراء الذاكرة باختلاف الباحثين ومن هذه التعريفات لا علي سبيل الحصر :

-يعرفFlavel and wellman(1975) ماوراء الذاكرة علي أنها معارف الفرد عن ذاكرته،ووعيه بالذاكرة الخاصة به.

- ويتفق تعريف مختار الكيال (2008) وتعريف هشام النرش (2008) علي أن ما وراء الذاكرة تعبر عن الوعي الذاتي للفرد بسعة الذاكرة لديه ، وقدرته علي تشخيص صعوبه وسهولة المهام ومتطلبات معالجتها ، وانتقاء واختيار الاستراتيجية المناسبة للمهمة ومراقبة فعاليتها .

قياس ما وراء الذاكرة

يري هشام النرش(2008) أنه يمكن تصنيف طرق قياس ما وراء الذاكرة إلي ثلاث طرق ،وهذه الطرق متمثلة في طريقة التقرير الذاتي ،طريقة تحليل البروتوكولات ،طريقة قياس التباعد.

-طريقة التقرير الذاتي :في هذه الطريقة يعرض علي المفحوصين مجموعة من المفردات خاصة بما وراء الذاكرة وعملياتها ، وامامها مقياس متدرج من الاستجابات ممتد من (موافق بشدة)إلي (غير موافق بشدة).

-طريقة تحليل البرتوكولات:وفي هذه الطريقة يقوم الباحث بإجراء مقابلات شخصية مع المفحوصين ،ويسألهم بعض الأسئلة المتعلقة بالقدرة علي التذكر ،أو يعرض عليهم مهمة معينة في التذكر ويطلب منهم أن يشرحوا ما يقوموا به أثناءعملية التذكر،ثم يقوم بتسجيل استجابات المفحوصين ويقوم بتحليلها.

-طريقة قياس التباعد :وفيها يقوم الباحث بقياس الفرق بين قدرة الأفراد علي التنبؤ بالاداء من ناحية ،وبين أدائهم الفعلي للتذكر من ناحية أخري .

عمليات ما وراء الذاكرة

اتفقت معظم الدراسات التي تناولت ما وراء الذاكرة علي أن هناك ثلاث عمليات رئيسية لما وراء الذكرة وهي:

-الوعي:

ويعني وعي الفرد بحاجته للتذكر كتمطلب اساسي للذاكرة الفعالة،أي وعي الفرد بما يحتاج الي تعلمه وتذكره ، حيث أن معرفة ووعي الفرد بانه بحاجة الي تذكر معلومة معينة يؤثر في طريقة تعلمه لها ، ويتضمن وعيه ايضا بنقاط القوة والضعف الخاصة بذاكرته مثل أن يعرف الفرد انه يجيد تذكر الارقام بشكل كبير بينما يكون تذكره للاسماء

ضغيف جداً،بالاضافة الي معرفته ووعيه باختلاف مهام التذكر في مدي الصعوبه حيث ان بعض مهام التذكر اسهل من غيرها ،والمعرفة والوعي باستراتيجيات الذاكرة المختلفة ، ويساعد هذا الوعي الفرد علي اختيار الاستراتيجية التي تتناسب مع طبيعة المهام (انور الشرقاوي ،2003).

-التشخيص:

يري أنور الشرقاوي (2003)ان التشخيص يشير الي قدرة الفرد علي فهم أن المهام المختلفة تتطلب استراتيجيات مختلفة للحل ،ومعرفة الاستراتيجيات المستخدمة، واختيار الاستراتيجية المناسبة لحل المهامه، والتشخيص يتضمن مهارتين فرعتين مرتبطين ببعضها وهما :تقدير صعوبة مهام التذكر ،تحديد متطلبات التذكر ،ويتفق ذلك مع ما تم ذكره في الكيال (2006).

–تقدير صعوبة مهام التذكر :يرتبط ذلك فهم وادراك الفرد ان بعض مهام التذكر أصعب من غيرها ،ويوجد عدد من المتغيرات والعوامل المؤثرة في عملية التقدير تتمثل في الآتي :

*مقدار المادة :بمعني انه إذا كان مقدار المعلومات المطلوب تعلمها كبير فإن تذكرها يكون صعب .

*الألفة بالمعلومات :بمعني أن المعلومات ذات الصلة بالفرد ،أو المرتبطة بخبرات سابقة لدي الفرد تكون أيسر في تذكرها.

*سرعة تقديم المادة :فالمعلومات التي يتم عرضها او تقديمها في فترة زمنية قصيرة أصعب في تذكرها من غيرها .

طريقة تنظيم المادة:حيث أن تذكر مادة أو معلومات منظمة بشكل سيء يعد مهمة صعبة ومرهقة .

–تحديد متطلبات التذكر:حيث أنه لا يتم التذكر بطريقة واحدة ، وانما تختلف طريقة التذكر حسب نوع الاختبار(اختيار من متعدد – مقال – شفوي)،حيث أن مطالب التذكر لكل نوع تكون مختلفة ، ففي الاختيار من متعدد يكون مطلوب فقط من الشخص التعرف علي الإستجابة الصحيحة من بين الإستجابات المعروضة ، بينما في الإختبار المقالي يتطلب من الشخص تذكر وعرض المعلومات بطريقة أكثر تفصيلاً.

المراقبة : -

يري هشام النرش (2008) أن عملية المراقبة تتمثل في متابعة الفرد للتقدم الحادث أثناء إدخاله المعلومات في الذاكرة ، وملاحظته المستمرة لمعالجة وتجهيز المعلومات أثناء تنفيذ مهام الذاكرة ، بينما يري كل من أن مراقبة الذاكرة تشير إلي تقييم التقدم الحادث أثناء التعلم ،وتقييم Dunlosky and thiede(2013)

ان المراقبة كأحد Gaynor(2018)الوضع الحالي للعناصر التي سبق تعلمها وإكتسابها ، في حين يري عمليات الذاكرة تتمثل في إصدار الفرد احكام حول حالة الذاكرة الخاصة به ، وهي عملية مهمة لتوجيه السلوك والتعلم الفعال .

ثانياً:الذكاء اللغوي:

تعريف الذكاء اللغوي :

– الذكاء اللغوي هو القدرة علي تعلم واستخدام اللغة،والحساسية للغة من حيث الإيقاع ومعاني الكلمات ،والقدرة علي استخدام اللغة للإقناع والشرح وتوصيل المعرفة أو كوسيلة لتذكر المعلومات أوالتعبيرعن الذات(أسماء توفيق ،2015).

في حين يعرفه محمد أمزيان (2008)علي أنه قدرة الفرد علي استخدام رموز اللغة ،والأساليب اللغوية،اعتماد علي مخزون الكلمات لديه للتعبير عن الأفكار والمواقف والإتجاهات.

المؤشرات الدالة علي الذكاء اللغوي:

يمكن التعرف علي الذكاء اللغوي لدي الفرد من خلال عدد من المؤشرات ، وهذه المؤشرات متمثلة في التالي :

–القدرة علي التذكر (تذكر المعلومات والأسماء والأماكن)والترجمة والتلخيص وإعادة الصياغة .

–القدرة علي استخدام حروف اللغة والألفاظ ، وتوظيف الكلمات والألفاظ بما يتناسب وطبيعة الموقف.

–القدرة علي تعلم كلمات واكتساب مفردات جديدة بسرعة وسهولة .

– القدرة علي استخدام اللغة لأغراض متعددة، مثل القدرة علي استخدام اللغة من أجل التسلية والمتعة ،والقدرة علي استخدام اللغة للتعبير عن الذات والمواقف والأفكار والإتجاهات.

–القدرة علي الوصف والتوضيح من خلال استخدام اللغة (سمر حتاملة ،2018)

ويضيف أحمد أوزي (2002) عدد من المؤشرات الدالة علي الذكاء اللغوي المتمثلة في القدرة علي الحفظ بسرعة ، حب التحدث، امتلاك الفرد رصيد لغوي ، الشغف بالقراءة ورواية الحكايات ، حب الألعاب اللغوية .

استراتيجيات تدريس الذكاء اللغوي:

يمكن استخدام عدد من استراتيجيات تدريس الذكاء اللغوي:

*القص :حيث أن القصص أداة تدريس حيوية ، حيث أنه يمكن استخدام القصص في تعليم العديد من المفاهيم والأفكار التي يتم تدريسها بشكل مباشر للتلاميذ.

* العصف الذهني : من خلال هذه الإستراتيجية ينتج الفرد كم كبير من الأفكار اللفظية ،وتقوم هذه الاستراتيجية في التدريس علي عدة قواعد والمتمثلة في أن يشارك ويقدم الفرد كل ما يرد علي عقله ، وعدم توجيه انتقادات لأي فكرة ،وأن كل فكرة لها أهميتها ،واستخدام نظاماً خاصاً لتنظيمها مثل ملخص أو خريطة عقلية أو رسم فن توضيحي

*التسجيل الصوتي : يعتبر التسجيل الصوتي من أكثر أدوات التعلم فاعلية في أي حجرة دراسية ،وذلك لانه يقدم للتلاميذ وسيلة يستطيعون من خلالها أن يعبروا عن قدراتهم اللغوية ،ويساعدهم علي استخدام مهاراتهم اللفظية في التواصل (جابر عبدالحميد ،2003).

الدراسات السابقة

<u>الدراسات التي تناولت ما وراء الذاكرة</u>

هدفت دراسة نوال زكري (2008) الكشف عن العلاقة بين ما وراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر ووجهة الضبط والكشف عن الفروق في ما وراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر ووجهة الضبط لدي عينة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من(150) من الطالبات المتفوقات و(200)من الطالبات العاديات بكلية التربية بجازان ، وتم تطبيق

الأدوات التالية المتمثلة في استبيان ما وراء الذاكرة تعريب إمام مصطفي(2000)،وقائمة استراتيجيات التذكر تعريب صلاح الدين شريف وإمام مصطفي (1999)،ومقياس وجهة الضبط تعريب محسوب عبدالقادرو ممدوح كامل (2005) ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي والمقارن، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية بيين ما وراء الذاكرة ، واستراتيجيات التذكر ووجهة الضبط لدي عينة الدراسة ، ووجود فروق بين الطالبات المتفوقات والعاديات في ما وراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر ووجهة الضبط الداخلي.

واستهدفت دراسة موفق بشارة ،محمد الشريدة ،ختام الغزو (2012) الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي ، والكشف عن مستوي ما وراء الذاكرة ،وتمثلت عينة الدراسة في (366) طالب بكليات جامعة الحسين بن طلال ، واستخدم الباحث مقياس ترويرو وريتش لما وراء الذاكرة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة ،وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي ، وأن مستوي ما وراء الذاكرة لدي عينة الدراسة متوسط .

أما دراسة زهراء الحسين (2013) فهدفت الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ما وراء الذاكرة وانماط التفضيل المعرفي لدي الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات من طلاب المرحلة الاعدادية ،وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبة ،(200)طالبة متفوقة و (200) طالبة غير متفوقة ، واستخدمت الباحثة مقياس ما) ، ومقياس انماط التفضيل المعرفي للصفار (2008)،2002, Troyer & richوراء الذاكرة(لترويرو وريتش واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية بين ما وراء الذاكرة وانماط التفضيل المعرفي لدي الطالبات المتفوقات ، ووجود علاقة بين ما وراء الذاكرة ونمط المباديء فقط لدي الطالبات غير المتفوقات، ووجود فروق بين الطالبات المتفوقات دراسياً والطالبات العاديات في مستوي ما وراء الذاكرة .

أما دراسة طارق القثامي (2013)فهدفت الكشف عن العلاقة بين مستوي ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي في الرياضيات ، وتكونت عينة الدراسة من (505) طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي ، وتم تطبيق مقياس ترويرو وريتش لما وراء الذاكرة تعريب أبو غزال (2007)، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة دالة إحصائياً بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي في الرياضيات.

في حين استهدفت دراسة صفاء صبح وعبيرزيزفون(2016) الكشف عن مستوي مهارات ما وراء الذاكرة ،والفروق في مستوي مهارات ما وراء الذاكرة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي (مرتفع–متوسط –منخفض)، والفروق تبعاً لمتغير الجنس(ذكور –إناث)وتكونت عينة الدراسة من (1102)طالبا وطالبة منهم (514)طالبا و(588)طالبة بجامعة تشرين ،واستخدم الباحثتان المنهج الوصفي ،وتم استخدم مقياس ترويرو وريتش (تعريب أبو غزال ،2007) وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مستوي ما وراء الذاكرة لدي عينة الدراسة مرتفع ، ووجود فروق بين مرتفعي منخفضي ومتوسطي التحصيل الدراسي في مستوي مهارات ما وراء الذاكرة،ووجود فروق في مستوي مهارات ما وراء الذاكرة بين الذكور والاناث.

الكشف تأثير ما وراء الذاكرة علي تحصيل(Nasrah Ismail ,2017)دراسة نصرة إسماعيل واستهدفت طلاب اللغةالانجليزية كلغة أجنبية والتحقق من مدي امكانية التنبؤ بتحصيل الطلاب في مهارات اللغة (القراءة –الكتابة – التحدث –الاستماع) بمعلومية ماوراء الذاكرة والكشف عن الفروق وفقا للنوع (ذكور –اناث)وتكونت عينة الدراسة (250)طالب،منهم (135ذكور–115إناث)، وطبقت الباحثة مقياس تونكوفيتش وفرانيك(2011)، واختبارات (القراءة–الكتابة –التحدث–الإستماع)،وتوصلت الدراسةإلي أن ما وراء الذاكرة منبأ جيد للتحصيل في مهارات اللغة ، وأسفرت نتائجها أيضا عن وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب علي مقياس ما وراء الذاكرة لصالح الإناث.

في حين استهدفت دراسة مايكل جرجس (2018) الكشف عن العلاقة بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي ،وتكونت عينة الدراسة من (107)تلميذا وتلميذة منهم (66)تلميذا و(41) تليمذة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية،وتم تطبيق مقياس ما وراء الذاكرة إعداد/هشام النرش(2008)، واستخدم الباحث المنهج الصفي الإرتباطي ،وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي في الرياضيات .

تعليق علي الدراسات التي تناولت ما وراء الذاكرة

–من حيث الأهداف:تنوعت أهداف الدراسات التي تناولت ما وراء الذاكرة ،حيث هدفت بعض الدراسات الكشف عن العلاقة بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي ،ومنها دراسة موفق بشارة ،ومحمد الشريدة،وختام الغزوو (2012)،ودراسة طارق القثامي(2013)، ودراسة مايكل جرجس(2018)،في حين هدفت دارسة نصرةإسماعيل (2017) الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتحصيل في اللغة الإنجليزية بمعلومية ما راء

الذاكرة، بينما استهدفت بعض الدراسات الكشف عن الفروق في ما وراء الذاكرة بين المتفوقات دراسيا وغير المتفوقات ومنها دراسة نوال زكري(2008)،ودراسة زهراء الحسين(2013)،أما ودراسة صفاء صبح وعبيزيزفون(2016) فهدفت الكشف عن الفروق في ما وراء الذاكرة بين مرتفعي ومنخفضي ومتوسطي التحصيل الدراسي.

من حيث النتائج:.توصلت الدراسات التي تناولت ما وراء الذاكرة إلي وجود فروق في ماوراء الذاكرة بين المتفوقات دراسيا وغير المتفوقات ،وبين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي ، وتوصلت نتائج الدراسات إلي وجو ارتباط بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي ومنها دراسة طارق القثامي(2013) ودراسة مايكل جرجس (2018)

<u>الدراسات التي تناولت الذكاء اللغوي</u>

هدفت دراسةShahrokhi,ketabi,Dehnoo (2013)الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة والأداء علي اختبار القواعد ، والتعرف علي أكثر أنواع الذكاء إرتباط بالأداء الأفضل علي اختبار القواعد ، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالب وطالبة بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أزاد الإسلامية بإيرن ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاءات المتعددة لشيرير (1669) واختبار القواعد(الاختبار من متعدد –تعرف الخطأ– أكمل) ،وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية بين الأداءعلي اختبار القواعد (الاختيار من متعدد)والذكاء اللغوي والمكاني والطبيعي ،ووجود علاقة بين الأداء علي اختبار القواعد (تعرف الخطأ) والذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي ، وتوصلت أيضاً إلي أن الذكاء اللغوي أفضل منبأ للأداء علي اختبار قواعد اللغة الانجليزية يليه الذكاء المنطقي الرياضي .

أما دراسة ابتسام الرحبي (2012) فهدفت التعرف علي أكثر المتغيرات إسهاماً في التنبؤ بالتحصيل الدراسي (الدافعية للقراءة أم الذكاء اللفظي، وتكونت عينة الدراسة من(640) طالب وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة مسقط ،وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة الدافعية للقراءة للظفري (2000)، اختبار الذكاء اللفظي ، وتوصلت النتائج إلي أن الذكاء اللفظي أكثر تنبؤا بالتحصيل الدراسي.

في حين هدفت دراسة ربيع المصاروة (2015)الكشف عن مستوي الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي، والكشف عن العلاقة بين الذكاء اللغوي والمنطقي والتحصيل الدراسي في اللغة العربية والرياضيات ، وقام الباحث باعداد مقياس للذكاء اللغوي والمنطقي،وتكونت عينة الدراسة من(263) طالب وطالبة بالصف الثامن ،وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مستوي الذكاء اللغوي لدي عينة الدراسة مرتفع ،ومستوي الذكاء المنطقي

متوسط ،ووجود علاقة بين الذكاء اللغوي والمنطقي والتحصيل الدراسي في اللغة العربية والرياضيات ،

في حين هدفت دراسة زينت جعفر(2018) الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي ،وتكونت عينةالدراسة من (50) طالبة بمدرسة حوطة سدير بالمرحلة الإبتدائية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، واستخدمت الباحثة استبانة لجمع البيانات ،وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي.

وهدفت دراسةMujiono ,nakhrow ,and siti Fatimah (2019)الكشف عن تأثير الذكاءاللغوي والذكاء الإنفعالي علي التحصيل الدراسي،وتكونت عينة الدراسة من (100) من طلاب جامعة كانجورهان مالانج باندونيسا بقسم اللغة الإنجليزية،منهم(25) طالب و(75) طالبة ،واستخدم الباحث مقياس شوت وآخرون للذكاء الإنفعالي (1998)، ومقياس نيال للذكاء اللغوي ،وتوصلت نتائج الدراسةإلي أن الذكاء اللغوي والذكاء الإنفعالي يؤثر علي التحصيل الدراسي بنسبة (44%)،وأن الذكاء اللغوي منبأ جيد بالتحصيل الدراسي أكثر من الذكاء الإنفعالي.

<u>تعليق علي الدراسات التي تناولت الذكاء اللغوي</u>

-**من حيث الأهداف** :.تنوعت أهداف الدراسات التي تناولت الذكاء اللغوي ؛حيث هدفت دراسة(Shahrokhi,ketabi,Dehnoo,2013)الكشف عن أكثر أنواع الذكاءات المتعددة تأثيرا في الأداء علي اختبارات قواعد اللغة الإنجليزية ، في حين هدفت ربيع المصاروة (2015) الكشف عت العلاقة الإرتباطية بين الذكاء اللغوي والمنطقي والتحصيل في الرياضيات واللغة العربية ، أما دراسة Mujiono ,nakhrow ,and siti Fatimah (2019)فهدفت الكشف عن تأثير الذكاء اللغوي والذكاء الإنفعالي علي التحصيل الدراسي .

-**من حيث النتائج:** توصلت دراسة (Shahrokhi,ketabi,Dehnoo,2013)إلي أن الذكاء اللغوي أفضل منبأ بالأداء علي اختبار قواعد اللغة الإنجليزية يليه الذكاء المنطقي الرياضي،وتوصلت دراسة ربيع المصاروة (2015) إلي وجود علاقة بين الذكاء اللغوي والمنطقي والتحصيل في اللغة العربية والرياضيات، أما دراسة Mujiono ,nakhrow ,and siti Fatimah(2019) فتوصلت إلي تأثير الذكاء اللغوي والإنفعالي علي التحصيل الدراسي.

فروض البحث:

-توجد فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في مستوي ما وراء الذاكرة .

-توجد فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في مستوي الذكاء اللغوي.

إجراءات البحث:

أولاً:منهج الدراسة:استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ،وذلك لمناسبته لتحقيق أغراض الدراسة.

ثانياً:عينة الدراسة :تتقسم عينة الدراسة إلي :

-عينة التحقق من الخصائص السيكومترية: تكونت العينة من (88) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي ،و(58) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الصف الإعدادية بنات لاختبار ما وراء الذاكرة ، وتكونت العينة من (56) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي ،و(36) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الصف الإعدادية بنات لمقياس الذكاء اللغوي.

-عينة الدراسة الأساسية:تكونت عينة الدراسة من (93) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الإعدادية بنات.

ثالثاً: أدوات الدراسة :

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي علي الأدوات التالية:

أ-اختبار ما وراء الذاكرة(إعداد/الباحثة).

ب-مقياس الذكاء اللغوي (إعداد/ جاردنر ،ترجمة/ حيدر سكر وهلة غانم ، تقنين /الباحثة).

ج-السجلات المدرسية.

وفيما يلي وصفاً لتلك الأدوات :

أ-اختبار ما وراء الذاكرة: اعتمدت الباحثة في بناء الإختبار علي مجموعة من الخطوات والمتمثلة في الآتي :

1-تحديد الهدف من الإختبار ،حيث قامت الباحثة بإعداد اختبار ما وراء الذاكرة بغرض الحصول علي أداة لقياس ما وراء الذاكرة في اللغة الإنجليزية لدي طالبات الصف الثاني الإعدادي ، ويتضح ذلك من خلال درجات الطالبات علي هذا الإختبار .

2-الإطلاع علي العديد من الدراسات والأطر النظرية التي تناولت ما وراء الذاكرة ، بالاطلاع علي

.Belmont &Borkowsk عددمن البطاريات والمهام التي اهتمت بقياس ما وراء الذاكرةومنهابطارية 3-قامت الباحثة باقتراح تعريف لما وراء الذاكرة ،حيث يتم بناء الاختبار ووضع الاسئلة في ضوء هذا التعريف ، وقد راعت الباحثة أن يشمل التعريف عمليات ما وراء الذاكرة الثلاثة (الوعي -التشخيص -المراقبة).

4- قامت الباحثة بالإطلاع علي مقرر اللغة الإنجليزية الذي يتم تدريسه لطلاب الصف الثاني الإعدادي ، حتي يكون محتوي الاختبار والكلمات المستخدمة في أسئلة الإختبار متلائمة مع المخزون اللغوي للطلاب وما يتم تدريسه لهم .

5-في ضوء ما سبق ،وضعت الباحثة خمس أسئلة لقياس ما وراء الذاكرة ،علي النحو التالي :

-السؤال الأول: لقياس معرفة ووعي الطالب بالاستراتيجيات المرتبطة بالذاكرة ، وتم اختيار ،واستراتيجية Rehersalاستراتيجتين من الاستراتيجيات المرتبطة بالذاكرة ،وهما استراتيجية التسميع

، وتم اختيار هاتان الاستراتيجتان لمناسبتهم لطبيعة المرحلة العمرية لعينة Categoryالتصنيف

الدراسة ، كما أنهم من أكثر الاستراتيجيات استخداماً في الدراسات السابقة.

- السؤال الثاني والرابع لقياس وعي الطالب بسعة الذاكرة لديه والذي يتمثل إجرائياً في الفرق بين الأداءالمتوقع والأداءالفعلي للطالب كما تم ذكره في(الكيال ،2006)، وتم تحديد عدد الكلمات التي

لمدي الذاكرة ، وعليه تكونت قائمة الكلمات الأولي من)(+_Miller7 اشتملت كل قائمة وفقاً لمبدأ

(8)كلمات ، وتكونت القائمة الثانية من (9) كلمات، وتم عرضهم علي بطاقات منفصلة.

–السؤال الثالث يقيس قدرة الطالبة علي التشخيص، وقد تكون السؤال من ثلاث مجموعات (مجموعة(1)، مجموعة (2) ، مجموعة(3))، وتضم كل مجموعة قائمتين من الكلمات

). (a or b ، ثم يقوم الطالب باختيار أي قائمتين أسهل في الحفظ (a and b

– السؤال الخامس يقيس قدرة الطالب علي مراقبة أداء الذاكرة من خلال أحكام التعلم ،ويتكون من ثلاث مراحل : المرحلة الأولي (مرحلة الدراسة) وفيها يتم عرض (15) زوج من الكلمات ، ويُطلب من الطالب حفظهم ،المرحلة الثانية (مرحلة الأحكام) وتتضمن (15) سؤال عن توقعات الطالب عن قدرته علي استدعاء، الكلمة الثانية لكل زوج من الكلمات وهو عبارة عن سؤال(نعم –لا)، ،أما المرحلة الثالثة (مرحلة الاستدعاء) وفيها يقوم الطالب فعلياًباستدعاء الكلمة الثانية لكل زوج من الكلمات ، حيث يعرض عليه الكلمة الأولي لكل زوج ويطلب منه كتابة الكلمة الآخري.

6– كتابة تعليمات الاختبار:قامت الباحثة بإعداد تعليمات الاختبار ،حيث تضمن كل سؤال التعليمات الخاصة به ،وذلك بغرض زيادة فهم الطلاب لأسئلة الاختبار.

7–تحديد نظام تقديرالدرجات، كما قامت الباحثة بإعداد مفتاح للتصحيح ، لتسهيل عملية تصحيح الاختبار .

8––تحكيم الاختبار (صدق المحكمين): تم عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحمكين المتخصصين في قسم علم النفس التربوي ،و متخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية ، ومتخصصين في قسم الصحة النفسية تخصص لغة إنجليزية ، وذلك بهدف التعرف علي مدي ملائمة أسئلة الاختبار لمستوي طالبات الصف الأول الإعدادي ، ومدي تمثيل الأسئلة لمفهوم ما وراء الذاكرة (كما جاء في التعريف الإجرائي للباحثة)، ومدي الدقة العلمية واللغوية لأسئلة الاختبار ، ومدي وضوح الأسئلة ، هذا بالإضافة إلي إبداء أي ملاحظات أو مقترحات ،وقد وافق السادة المحمكين علي شمول الاختبار لما سبق ،مع إجراء بعض التعديلات البسيطة.

9–تطبيق الصور الأولية التجريبية للاختبار،حيث قامت الباحثة بتطبيق الصورة الأولية للاختبار علي عينة قوامها (88) طالبة بالصف الثاني الإعدادي ، و(58) طالبة بالصف الأول الإعدادي بمدرسة الصف الإعدادية بنات؛ للتحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار

الخصاص السيكومترية للاحتبار

أولا :صدق الأختبار

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار علي عينة قوامها (88) طالبة بالصف الثاني الإعدادي ، و(58) طالبة بالصف الأول الإعدادي بمدرسة الصف الإعدادية بنات، لحساب صدق التمايز العمري ، باستخدام اختبار (ت) لمتوسطي المجموعتين،و بلغت قيمة ت (5.314)وهي قيمة دالة إلي تشير إلي وجود فروق بين المراحل مما يشير إلي تميز الاختبار مما يشير إلي تميز الاختبار بالصدق التمايز العمري ، وبذلك وجدت الباحثة أن الاختبار يتميز بدرجة جيدة من الصدق تطمئنها من تطبيقه علي عينة البحث، والجدول التالي يوضح اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الصف الأول الاعدادي والصف الثاني الاعدادي علي اختبار ما وراء الذاكرة.

جدول (1) اختبار "ت" للفروق بين متوسطى درجات الصف الاول الاعدادى والصف الثانى الاعدادى على ختبار ما واء الذاكرة لحساب صدق التمايز العمرى.

اختبار ما وراء الذاكرة	المجموعتين	العدد	م	ع	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	الصف الاول الاعدادى	58	20.0172	4.36289	3.66458	144	5.314	0.01
	الصف الثانى الاعدادى	88	23.6818	3.87905				

ثانياً : الثبات

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار علي عينة قوامها(88) طالبة من طالبات الصف الثاني الاعدادي ،وجدول (2) يوضح معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية .

جدول (2) معاملات الثبات اختبار ما وراء الذاكرة بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

الاختبار	معامل ثبات الفا كرونباخ (ن=88)	معامل التجزئة النصفية	
		قبل التصحيح	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان – بروان
ما وراء الذاكرة	0.71	0.45	0.62

ويتضح من جدول (2) أن اختبار ما وراء الذاكرة يتمتع بدرجة جيدة من الثبات تطمئن الباحثة إلي تطبيقه علي عينة البحث.

ب- مقياس الذكاء اللغوي (إعداد/جاردنر)

يهدف هذا المقياس إلي قياس الذكاء اللغوي ، ويتكون من (13) مفردة ، وتشتمل البدائل علي (4) بدائل متمثلة في (موافق جداً، موافق بدرجة صغيرة ، غير موافق بدرجة صغيرة ، غير موافق جداً)، وفي ضوء هذه البدائل تتراوح درجات الاستجابة من (1-4)،ويتم جمع درجات الطالب ويتم حساب الدرجة الكلية علي الاختبار ،وبذلك تكون أعلي درجة يحصل عليها الطالب علي الاختبار (52)، وأقل درجة يحصل عليها الطالب (13).

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً:صدق المقياس

قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة قوامها (56) طالبة بالصف الثاني الإعدادي ، و(36) طالبة بالصف الأول الإعدادي بمدرسة الصف الإعدادية بنات، لحساب صدق التمايز العمري ، باستخدام اختبار (ت) لمتوسطي المجموعتين،و بلغت قيمة ت (3.613)وهي قيمة دالة إلي تشير إلي وجود فروق بين المراحل مما يشير إلي تميز الاختبار مما يشير إلي تميز الاختبار بالصدق التمايز العمري ، وبذلك وجدت الباحثة أن المقياس يتميز بدرجة جيدة من الصدق تطمئنها من تطبيقه علي عينة البحث، والجدول التالي يوضح اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الصف الأول الاعدادي والصف الثاني الاعدادي علي مقياس الذكاء اللغوي.

جدول (3) اختبار "ت" للفروق بين متوسطى درجات الصف الاول الاعدادى والصف الثانى الاعدادى على ختبار الذكاء اللغوى لحساب صدق التمايز العمرى.

اختبار الذكاء اللغوى	المجموعتين	العدد	م	ع	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	الصف الاول الاعدادى	36	45.6389	3.34794	2.03175	90	3.613	0.01
	الصف الثانى الاعدادى	56	43.6071	2.05097				

ثانياُ :ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار علي عينة قوامها(56) طالبة من طالبات الصف الثاني الاعدادي ،وجدول (4) يوضح معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية .

جدول (4) معاملات الثبات اختبار الذكاء اللغوى بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

الاختبار	معامل ثبات الفا كرونباخ (ن=56)	معامل التجزئة النصفية	
		قبل التصحيح	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان – بروان
الذكاء اللغوى	0.66	0.57	0.72

ويتضح من جدول (4) أن اختبار مقياس الذكاء اللغوي يتمتع بدرجة جيدة من الثبات تطمئن الباحثة إلي تطبيقه علي عينة البحث

ج- السجلات المدرسية :

وهي عبارة عن كشوف درجات الطلاب للعام الدراسي 2019/2018 لطالبات الصف الثاني الاعدادي في مادة اللغة الإنجليزية، واستخدمت الباحثة هذه السجلات لتحديد الطالبات مرتفعي التحصيل في اللغة الإنجليزية والطالبات منخفضي التحصيل في اللغة الانجليزية.

الأساليب الأحصائية المستخدمة:

-المتوسطات والانحرفات المعيارية.

-اختبار (ت) لدلالة الفروق .

نتائج البحث ومناقشتها:

تسعي الدارسة الحالية في إطار المنهج الوصفي التحقق من الفروض الآتية :

أولاَ: التحقق من صحة الفرض الأول :

وينص علي " توجد فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في مستوي ما وراء الذاكرة "

للتحقق من صحة الفرض تم حساب اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل علي اختبار ما وراء الذاكرة ، والجدول (5) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب (مرتفعي /منخفضي) التحصيل علي اختبا ر ما وراء الذاكرة .

جدول (5) اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات فى اختبار ما وراء الذاكرة تعزى لمتغير لمستوى التحصيل الدراسي (مرتفعي / منخفضي)

المجموعات	ن	م	ع	الفرق بين المتوسطات	د.ح	ت	الدلالة
مرتفعي التحصيل	43	24.3023	5.12944	4.10233	91	3.987	0.01
منخفضي التحصيل	50	20.2000	4.78518				

ويتبين من الجدول السابق

تحقق الفرض حيث

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01)بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل في مستوي الذكاء اللغوي ، حيث بلغت قيمة ت (9.987) وهي قيمة دالة تشير إلي وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في ما وراء الذاكرة.

مناقشة نتائج الفرض الأول :

يشير الجدول (5) إلي وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في مستوي ما وراء الذاكرة، ويمكن تفسير هذه الفروق في ضوء أن امتلاك الطلاب مستوي ضعيف من ما وراء الذاكرة يؤدي إلي أداء ضعيف للذاكرة وبالتالي إنجاز أكاديمي منخفض ،بينما المستوي المرتفع من ما وراء الذاكرة يؤدي إلي تعزيز أداء الذاكرة ورفع مستوي الإتجاز الأكاديمي للطلاب .كماأن عدم الوعي بما وراء الذاكرة أحد متطلبات التعلم ,Dunlosky and thiede)2013 (حيث أن عدم التفعيل الأمثل لهذا الوعي ينشأعنه عدم الأستخدام الأمثل للذاكرة ، وبالتالي ضعف التحصيل والإنجاز الإكاديمي(مروة طه،2013) .

بالاضافة إلي ذلك ، يمكن تفسير تلك الفروق في ضوء نتائج بعض الدراسات ؛حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي ،ومنها دراسة موفق بشارة ، ومحمد الشريدة ، وختام الغزو (2012) ،وأشارت ودراسة طارق القثامي (2013) إلي وجود علاقة ارتباطية بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي في

(2017)Nasrah ismaielالرياضيات ، ودراسة مايكل جرجس (2018)،كما توصلت دراسة

إلي أن ما راء الذاكرة منبأ جيد لتحصيل الطلاب في مهارات اللغة الإنجليزية (القراءة–الكتابة

–التحدث –الاستماع) كلغة أجنبية ثانية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات ،ومنها دراسة نوال زكري (2008) والتي توصلت إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات المتفوقات والطالبات العاديات في ما وراء الذاكرة ،وتوصلت دراسة زهراء الحسين (2013)إلي وجود فروق في مستوي ما وراء الذاكرة بين الطالبات المتفوقات دراسياً والطالبات غير المتفوقات ،ودراسة صفاء صبح و عبير زيزفون (2016)التي توصلت إلي وجود فروق في ما وراء الذاكرة بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المنخفض

ثالثاً: التحقق من صحة الفرض الثاني :

وينص علي "توجد فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في مستوي الذكاء اللغوي". للتحقق من صحة الفرض تم حساب اختبار(ت) لدلالة

الفروق بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل علي مقياس الذكاء اللغوي، والجدول (6) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب (مرتفعي /منخفضي) التحصيل علي مقياس الذكاء اللغوي.

جدول (6) اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات فى اختبار الذكاء اللغوى تعزى لمتغير لمستوى التحصيل الدراسي

(مرتفعي / منخفضي).

المجموعات	ن	م	ع	الفرق بين المتوسطات	د.ح	ت	الدلالة
مرتفعي التحصيل	43	44.5581	4.83687	.75814	91	.774	غير دال
منخفضي التحصيل	50	43.8000	4.60257				

يتبين من الجدول السابق :

عدم تحقق الفرض حيث

حيث لاتوجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في مستوي الذكاء اللغوي حيث بلغت قيمة ت(774.) وهي قيمة غير دالة إحصائيا،تشير إلي عدم وجود فروق جوهرية في مستوي الذكاء اللغوي لدي عينة الدراسة .

مناقشة نتائج الفرض الثاني

يشير الجدول(6) إلي عدم وجود فروق جوهرية بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل في اللغة الإنجليزية في مستوي الذكاء اللغوي ، ويمكن تفسير عدم وجود فروق في ضوء أن الذكاء اللغوي يتضمن قدرة الفرد علي استخدام اللغة في الشرح أو توصيل المعرفة ،أو استخدامها كوسيلة للتعبير عن الذات(أسماء توفيق ،2015)،كما أن من موشرات توافر الذكاء اللغة للفرد كما ذكرت زينب حتاملة (2018)قدرة الفرد علي توظيف الكلمات والألفاظ اللغوية بما يتناسب وطبيعة الموقف ، وقدرة الفرد علي استخدامها من أجل التسلية والمتعة ،الإ أن ذلك لا يتوافر لدي الطلاب سواء مرتفعي أو منخفضي التحصيل في اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أجنبية ثانية ، بالاضافة إلي طبيعة وكيفية تدريس اللغة بالمدراس التي لاتؤهل الطالبات إلي استخدام اللغة الإنجليزية كلغة حوار وكوسيلة

للتواصل والتعبير عن الذات ، بالإضافة إلي عدم إجادة الطالبات سواء مرتفعات أو منخفضات التحصيل نطق اللغة الإنجليزية بشكل صحيح وإن كان ذلك بدرجات متفاوته ،الإ أن ذلك يؤثر علي استخدمهم للغة لأغراض كالتسلية والتواصل وكلغة حوار يومية.

وتختلف نتجيةهذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات، ومنها دراسة ربيع المصاروة(2015)والتي توصلت إلي وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء اللغوي والمنطقي والتحصيل في مادةاللغةالعربية والرياضيات ، ودراسة زينب جعفر (2018) والتي توصلت إلي وجود علاقة بين الذكاء اللغوي (2019)والتي Mujiono ,nakhrow ,and siti Fatimahالدراسي،ودراسة

توصلت إلي أن الذكاء اللغوي والذكاء الإنفعالي يؤثر علي التحصيل الدراسي بنسبة (44%) ،وأن الذكاء اللغوي منبأ جيد بالتحصيل الدراسي أكثر من الذكاء الإنفعالي، ودراسة

(2013)التي توصلت إلي أن الذكاء اللغوي أفضل منبأShahrokhi,ketabi,Dehnoo

بالأداء علي اختبار قواعد اللغة الإنجليزية ، ودراسة ابتسام الرحبي (2012) والتي توصلت إلي أن الذكاء اللفظي أكثر تنبؤا بالتحصيل الدراسي .

مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي ،يمكن اقتراح إجراء الأبحاث التالية:

-إجراء دراسات مماثلة علي عينة من طلاب المراحل التعليمية الأخري(الإبتدائي – الثانوي –الجامعي) .

-دراسة الفروق بين ما وراء الذاكرة ومتغيرات أخري مثل السرعة الإدراكية ، وأنماط السيطرة الدماغية لدي مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي.

- برنامج قائم علي ما وراء الذاكرة لتحسين تحصيل الطلاب في اللغة الإنجليزية .

المراجع

المراجع العربية

ابتسام الرحبي (2012).التنبؤ بالتحصيل الدراسي في ضوء الذكاء اللفظي والدافعية للقراءة لدي طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة مسقط.رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس.

أحمد أوزي (2002).من ذكاء الطفل إلي ذكاءات للطفل :مقاربة سيكولوجية جديدة لتفعيل العملية التعليمية .مجلة الطفولة العربية ،4(13)،75-89.

أسماء توفيق (2015).الفروق بين أطفال الروضة أحادي وثنائي اللغة في الذكاء اللغوي وتقدير الذات في ضوء متغير النوع .دراسات نفسية ،25(4)،551-622.

أنور الشرقاوي(2003).علم النفس المعاصر .ط2.القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.

جابر عبدالحميد(2003).الذكاءات المتعددة:تنمية وتعميق .ط1.القاهرة :دار الفكر العربي.

ربيع المصاروة(2015).الذكاءات المتعددة(اللغوي والمنطقي) وعلاقتها بالتحصيل لدي طلبة الصف الثامن في مادتي اللغة العربية والرياضيات.رسالة ماجستير غير منشورة ،كليةعمادة الدراسات العليا،جامعة مؤتة.

زهراء الحسين(2013).علاقة ما وراء الذاكرة بالتفضيل المعرفي لدي الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات دراسياً في المرحلة الإعدادية .رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، الجامعى المستنصرية.

زينب بدوي (2016).علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق الذاكرة المستقبلية .القاهرة:دار الكتاب الحديث.

زينب جعفر(2018).الذكاء اللغوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي:دراسة ميدانية لطالبات الصف السادس الإبتدائي حوطة سدير .مجلة الثقافة والتنمية،18(125)،179-216.

سمر حتاملة(2018).أثر تدريس مبحث اللغة الإنجليزية باستخدام اللوح التفاعلي في تنمية مهارات القراءة والذكاء اللغوي لدي طلبة الصف الثالث الأساسي بالأردن

.رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الدراسات العليا،جامعة العلوم الإسلامية العالمية .

سناء حسن(2015) .أنشطة تعليمية مقترحة لتنمية الذكاء اللغوي في مقرر العلوم للصف الثالث الإبتدائي بالمملكة العربية السعودية .مجلة كلية التربية جامعة الأزهر،2(164)،491-524.

صفاء صبح وعبير زيزفون (2016).مهارات ما وراء الذاكر وفقا لبعض المتغيرات (دراسة ميدانية لدي عينة من طلبة جامعة تشرين).مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ،38(6)،421-442.

طارق القثامي(2013). العلاقة بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي في الرياضيات لدي طلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة الطائف. رسالة ماجيستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة أم القري.

فتحي الجبوري(2018).فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي لدي طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية.مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية،14(3)،1-43.

مايكل جرجس(2018). ماوراء الذاكرة وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. مجلة كلية التربية ببورسعيد – مصر،314،23-333

محمد أمزيان (2008). الذكاء اللغوي وحل المشكلات لدي عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم

الإبتدائي.مجلة العلوم التربوية والنفسية ،9(2)،133-138.

مختارالكيال (2008).فاعلية برنامج لتحسين مقدار معلومات الوعي بما وراء الذاكرة وأثره في تحسين كفاءة منظومة التجهيز المعرفي بالذاكرة العاملة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.المجلة المصرية للدراسات النفسية ،18(58)،177-256.

موفق بشارة ،ومحمد الشريدة ،وختام الغزو، (2012).العلاقة بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي لدي طلبة جامعة الحسين بن طلال. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ،10(1)،152-170.

نوال زكري (2008).ما وراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر ووجهة الضبط لدي عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في كلية التربية بجازان.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية ay

هشام النرش(2008).نمذجة العلاقات السببية بين التحصيل الأكاديمي وما وراء الذاكرة والتوجهات الدافعية الداخلية لدي عينة من طلاب المرحلة الإعدادية .مجلة كلية التربية جامعة طنطا،(39)،926-951

المراجع الاجنبية

Ismaiel,N.(2017).The impact of metamemory on the EFL students'achievement at taif university.international journal of applied linguistics& English literature,6(7),300 -307.

Perez,L .& Garcia,E. (2002). Programme for the improvement of metamemory in people with medium and mild mental retardation.psychology in spain,6(1),96-101.

Dunlosky,J.&Thiede,K.W(2013).Metamemory (from the oxford Handbook of cognitive psychology). Bois states university scholar works,283-298.

Gaynor,A.M.The relationship between cognitive and neural bases of metameory judgments.unpublished doctoral dissertation . Grarduate faculty in psychology.The city university of new York.

Flavell,J.H&Wellman,H,M(1975).metamemory . https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED115405.pdf .

Shahrokhi,M.&Ketabi,S.& Dehnoo,M.A.The relationship between multiple intelligence and performance on grammer tests:focusing on linguistic intelligence.Journal of Basic and Applied Scientific Research, 3(9)189-194.

Mujiono &Nakhrowi&Siti Fatimah(2019).The effect of verbal –linguistic intelligence and emotional intelligence on academic achievement

of Indonesian EFL learners.International journal of learning ,teaching and educational research,18(12),350-365.